



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٦/١٠/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: ٦ أكتوبر سيظل بمنجزاته علامة أساسية في التطور العربي

« نتطلع اليوم الى التطور المستمر والدعم في قواتنا المسلحة لان المعركة لم تنته »
« رفضنا مناورات سوريا بطلب عقد مؤتمر ريعي أو سباعي لانها تهدف للقضاء على المقاومة ولتخلص من قيادتها »
« لن نعود الى سياسة الخطوة خطوة وبدخلنا عام ١٩٧٧ تبدأ خطوات تحقيق الحل الشامل »

**الرئيس يشهد أضخم عرض عسكري
ويعقد مؤتمرا صحفيا في غرفة العمليات
الجمسي: قواتنا العسكرية تساند الجهد السياسي**

في يوم النصر ، وفي غرفة العمليات بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة ، أعلن الرئيس أنور السادات ان يوم ٦ أكتوبر بمنجزاته كلها ، سيظل علامة أساسية ليس في التطور العربي فحسب ، بل وفي عالم مابعد ٦ أكتوبر .

وقال ، وانتهز هذه الفرصة بعد العرض العسكري لنحمد الله لان التطور مستمر في قواتنا المسلحة ، فلم نقف على ما انتهينا اليه في ٦ أكتوبر ، وإنما اليوم حققت قواتنا تطورا كبيرا جدا ، وهذا أهم شيء .

واضاف الرئيس : ونتطلع اليوم الى ان تكون قواتنا المسلحة في تطوير وتدعيم اكثر من العام السابق ، وكما قلنا ، وكما قال القائد العام في خطابه « ان المعركة لم تنته » .

وأعلن السادات ان هناك صراعا من أجل حل سلمي ، فلذا لم ينته الى السلام القائم على العدل ، فسنعود مرة ثانية الى الصراع العسكري ، لان الدبلوماسية او العسكرية لابد ان تؤدي الى الهدف الاخير الذي نريده ، وهو سلام يقوم على العدل .



وبنى الرئيس ما تردد في الفترة الاخيرة من انه قد تكون هناك خطوة اخرى بين أسلوب الحل « خطوة خطوة » ، و أعلن مؤكداً « اننا لا نبيل اطلاقاً لهذا ، وانما بانتهاء الانتخابات الامريكىة في نوفمبر ، ثم بدخولنا في عام ١٩٧٧ ، ان شاء الله ، يجب ان تكون الخطوة في الحل التساميل والسلام القائم على العدل » .
وكان الرئيس أنور السادات قد عقد مؤتمراً صحفياً في غرفة العمليات التي اشرف من خلالها على سير عمليات حرب أكتوبر المجيدة ، تحدث فيه عن قضايا الساعة ، وذلك بعد حضوره أكبر عرض عسكري لقواتنا المسلحة ، وحضر المؤتمر رؤساء مجالس ادارات الصحف ورؤساء تحريرها وكبار رجال الاعلام .

القذافي يحاول أن يطعن مصر

وفي المؤتمر ، اجاب الرئيس على سؤال حول وجود بعض الوحدات المصرية على الحدود الغربية ، وما يثيره العقيد القذافي في هذا الشأن ، فقال :
« القذافي يحاول يكرر هذا الموضوع عشان يحشد الرأى العام الذى قرغان منه .. طيب انا امنت ليبيا في عملية غزو السودان .. احسنا بشى حنرجع نكرر نفس العملية ونغزو ليبيا ، ولكن هو في فكره قاعد يقول « الطلاية » ، وعاوز يحسب الناس هناك .

وهذه ليست الا لعرف انظارهم عن الوضع الداخلى السئ، الذى هو اول واحد يبعثى منه .. واذا كان القائد العام نكرها اليوم بشى لان احنا بتحصين ، او نيه خطورة او تهديد ، لا انها لا تشكل حاجة ولكن هي كانت للمعنى امام الامة العربية وان تكون نحن في معركة اساسية ، ومعركة الامة العربية كلها لا ممركتنا وحدنا ، ومعركة الاجيال ، ومعركة التاريخ ، وفيها كل الابعاد ، ثم يطلع علينا واحد مثل هذا يريد ان يعمل من نفسه حاجة ويطعننا في ظهرنا » .

افراح لسكل العرب ما عدا البعث

واجاب الرئيس السادات على سؤال آخر حول موقف سوريا الحالي في الوقت الذى تحتفل فيه الامة العربية بعيد النصر ، فقال : سيظل يوم ٦ أكتوبر بمنجزاته كلها علامة اساسية في التطور العربى وليس التطور العربى فقط ، ولكن عالم ما بعد ٦ أكتوبر ..
انا سبق قلت كان المفروض اليوم ان يكون هناك افراح في سوريا ، زى ما فيه



.. والى هذه اللحظة رفضنا اجتناع رياضي أو خماسي بوجود سركيس وعدم وجود ياسر عرفات رفضنا ايضاً .. يا اما سداسي يا احنا غير موافقين اطلاقاً ..

ثم فيه دعوى ماشية في الامتلاء العربية والبعض للاسف لا يستبين اللي وراها سوريا بتقول لو قمنا مع مصر يبقى خلاص وعلينا مشاكلنا وخلص كل شيء يتحل .. طيب ايه دخل لبنان في هذا وقمادهم مع مصر ده قضية كبيرة ؟

قمنا من ابريل ١٩٧٥ في الرياض وقعدت مع الاسد سبع ساعات ونصف .. وصينا كل اللي فات في سبع ساعات ونصف .. للاسف رجع حزب البعث اسوأ مما كان لان تكوينه ومقدته .. طيب ايه دخل اللي بين سوريا ومصر في لبنان ؟ هو احنا قلنا لعناظ الاسد خشي بقوافله في لبنان أو روح امرتي سيطرتك على لبنان ؟

ثم هناك فيه حلف غريب عليه مليون علامة استفهام !! .. الحلف اللي بين سوريا وبين الملك حسين وبخليفه لما قلنا احنا بتمسكين بالسداسي يقول .. لا .. خليفه سباعي لازم نجيب الملك حسين ..

هو عاوز برضه يطعن الفلسطينيين ! معنا في المخطط اللي هو ماشي فيه .. وبانتهزها فرصة واتول لكم ان خطنا واضح .. من اجل لبنان ومن اجل وقف نزيف الدم عن الفلسطينيين واللبنانيين ! احنا مستعدين لمؤتمر سداسي مش خماسي ومش رياضي ومش سباعي .. احنا لا نغير بهذا اي متاعب .. احنا عساويزن الاطراف الاصلية تجيء علشان نحل مشكلتها .. اما الدعوى بان لما يتحل الموقف

افراح في مصر .. ولكن يعلو للبعض اما للاتحاد الحزبية أو النظرة الضيقة أو المعجز من الحركة وعن التطور وعن القهم .. يعلو لهم اعادة التمزق الذي كان قبل ١٩٧٢ ان يعيدوه لشعوبهم .. لكن مصر لا .. نحن صغرنا هذا التمزق لاسرائيل ومش بمستعدين نستورده تاني نحت اي طرف .. ولذلك فمن الطبيعي جدا ان هنا فيه افراح لان كل الامة العربية وكل عربي لازم يحتفل بهذا اليوم النهارده ، الا سوريا لان حزب البعث المعجز المحدث العائد بكل ما فيه من ابعاد بيلفت نظر شعبه عن المعجز اللي هو فيه بانه يرجع تاني التمزق لشعبه ويقتل الفلسطينيين واللبنانيين ..

مناورات مسورية للقضاء على المقاومة

ومع ذلك كل واحد مسئول عن سلوكه تاريخياً .. وده اللي خلاص لما بيتكلموا عن مشكلة لبنان وبتكلم عن الاجتناع المصغر اللي هو السداسي قبل الاجتناع الكبير اللي هو مؤتمر القمة ، هم يقولوا - السوريين - عايزين اجتناع رياضي ! يعني مصر وسوريا والكويت والسعودية .. طيب .. هذا الاجتناع جدواه ايه بالنسبة للقضية اللبنانية اذا لم يحضره سركيس رئيس لبنان وياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين ؟ العملية طبعاً احنا شايفين المناورات السورية ، كلها تهدف اولاً الى القضاء على المقاومة ، وثانياً للتخلص من قيادة المقاومة .. عشان كده يبحث صانظ الاسد للسعودية انه مش موافق على الاجتناع السداسي اللي بيحضره الانين وعاوزه اجتناع رياضي .. احنا رفضنا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أنا أبدأ ما عملناش مبادرة أنا
وفرنسا لوحدنا .. لا . ده أنا بعث
بإستطلاع بأشوف ايه علشان لما نجنب
كسبة أو في الإجتماع الكبير يوم ١٨
اللى بييج، فيه كل الملوك والرؤساء
يبقى كل الاوراق موجودة عندها ..
نواحه من يريد .

إذا البعض طلب ضمانات من فرنسا
تقول لهم فرنسا جاهزة تفضش نعمانا
علشان نبطل حجة كل الناس دول
ونوقف زيف الدم من الفلسطينيين وعن
لبنان . عملوها مبادرة مصرية فرنسية
.. لا .. هي مش مبادرة ده بحث .
وبعدين سالوا عن امكانية ارسال
قوات مصرية فرنسية .. لا . أنا باقول
لكم أنا ضد ارسال أى جندي مصرية
في هذه المعركة .. لسبب بسيط زي
ما أنا قلت ان التدخل العسكري بيمعد
الامور أكثر مما يسهلها وعندها أكبر
مثل وهو التدخل السوري .

أما إذا اتفقنا في السداسي أو في
القمة الكبير أنا نشرك فرنسا معنا ..
عندنا حنقنا ازاي نشرك فرنسا سواء
بقوات أو بغير قوات .. لكن لفساية
دلوقت ده كان استطلاع بيني وبين
فرنسا وعلشان نبقى جاهزين لمواجهة
أى حاجة تطلع لنا أثناء الإجتماعات
وأنا بنحسم الوضع في لبنان سواء
على المستوى السداسي أو على مستوى
الملوك والرؤساء اللي حاجبوا يوم ١٨
ان شاء الله ..

وقد حضر اللقاء الفريق محمد علي
فهي رئيس أركان حرب القوات المسلحة
والفريق فؤاد ذكري قائد القوات
البحرية واللواء محمود شاكر عبدالمنعم
قائد الطيران واللواء حلمي عفيفي قائد
قوات الدفاع الجوي .. كما حضره
قادة الأفرع الرئيسية في القوات
المسلحة .

بين مصر وسوريا ده موضوع له أساس
كبير قوى قديم وليس له دخل بمشكلة
لبنان اطلاقا لا من بعيد ولا من قريب
.. ايه يبقى لزوم اقسام هذا الموضوع
في الموضوع الموجود النهارده !

حقيقة المبادرة الفرنسية

وهز احتمال ارسال فرنسا لقوات
مصرية الى لبنان الى جانب القوات
العربية قال الرئيس حقيقة المبادرة
التي : حقيقة هذه العملية انه لما
التقيت بالزعماء اللبنانيين هنا في الفترة
الاخيرة : البعض منهم كان واضح
انه عاجز ضمان من فرنسا بالنسبة
للمستقبل لان هدفنا كله اللي بنعمل
له انه لبنان يعود موحدًا توحيدًا
كاملًا كما كان .

لما شعرت بهذا وقيل ما تقعد في
الإجتماع السداسي أو في الإجتماع
الكبير بتاع يوم ١٨ ، بعثت وزير
الخارجية لفرنسا لبحث امكانية ان
تشرك فرنسا مع الجهد العربي وليس
بديلا عنه .. اشترك فرنسا مع الجهد
العربي وليس بديلا عنه علشان نوجد
طياتينة وضمانات لاطراف في لبنان
يهنا ان يكونوا مطمئنين علشان يعود
لبنان مرة أخرى الى وحدته والى
استقلاله وتخصيمته الكاملة .

بعنا .. وتكلمنا مع الرئيس ديبستان
- والرئيس ديبستان رد رد ممتاز وقال
انه مستعد يشارك بجهد مع الجهد
العربي وليس بديلا عنه ، والحقيقة
كان كما هو موقف فرنسا الان موقف
راند في غرب أوروبا .

لن ترسل قوات مصرية

طيب طلعت مشكلة اللي سالوني
عنها في امريكا .. هل انت هتبعث
قوات مصرية ؟ يبقى فيه قوة مصرية
فرنسية ؟